



كلية الآداب جامعة بنها

جامعة بنها

كلية الآداب

قسم الفلسفة

الدراسات العليا – شعبة الفلسفة وتاريخها

"أخلاقيات الفن عند بيريس جوت"

Berys Gaut's Ethics of Art

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب

(قسم الفلسفة)

(نظام الساعات المعتمدة)

مقدمة من الباحثة

ياسمين حسين عبده عواد

المعيدة بقسم الفلسفة بالكلية

إشراف

د / سامي علي إسماعيل

مدرس علم الجمال

كلية الآداب - جامعة بنها

أ. د / مسعد عطية صقر

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

المتفرغ

كلية الآداب - جامعة بنها

٢٠٢٢م / ١٤٤٣هـ

www.benha-univ.edu.eg

ملخص الدراسة باللغة العربية

تعد هذه الدراسة التي بين أيدينا محاولة للكشف عن رؤي وأفكار بيريس جوت الجمالية والفنية، وتوضيح العديد من المفاهيم والأفكار التي يتم طرحها في علم الجمال والفن من خلال تصور "جوت" لهذه المفاهيم والأفكار، فقد قدم "جوت" مفهوماً متميزاً للفن وهو المفهوم العنقودي، وأن هذا المفهوم هو المناسب لفهم الفن، ويرى في "العنقودية" أن سرد مفهوم الفن يكتسب الدعم إذا كان يتناسب مع نظريات حقيقية حول الفن، أي إذا كان له فائدة إرشادية، وكذلك نقد "جوت" لنظريات الموقف الجمالي ويطرح وجهة نظره من خلال نقده الآراء السابقة بما في ذلك "روجر سكرتون" و"إمانويل كانط".

والقيمة الفنية والجمالية متكافئة عند "جوت" فهو يرى أن الخصائص الجمالية للأعمال الفنية هي خصائصه التقييمية، ووجد أن الخصائص الجمالية للموضوعات الطبيعية تندرج تحت الخصائص الجمالية للأعمال الفنية. وكذلك فيما يتعلق بالعاطفة عند "جوت" فهي حالة ذاتية يمكن الشعور بها، وهي حالة يمكن أن تحفز الأفعال بشكل مميز، وبالنظر إلى أهمية العواطف في التعليم الأخلاقي فإن الاستجابات العاطفية للأحداث الممثلة تشكل وسيلة قوية للتعبير الأخلاقي في الفن.

وفيما يتعلق بالقضية الجوهرية بين الجمال والأخلاق، فإن "جوت" يعرض ثلاثة اتجاهات رئيسية فلسفية في هذه القضية، وهي: الاستقلالية الذاتية (الجمالية)، والسياقية، والأخلاقية (التي تتعلق بالأفعال والمشاعر)، ثم يرفض "جوت" هذه المذاهب ويقدم مجموعة من الحجج التي تؤكد رفضه، ليدافع عن الأخلاقية (التي تتعلق بسمات الشخصية والعقلانية). وقد حدد "جوت" أسس أخلاقية منها عقلانية القيم والعقل العملي متأثراً في ذلك بـ "كانط".

وإذا انتقلنا إلى الفن السينمائي، يذكر "جوت" أربعة تحديات تواجه السينما ليثبت أن السينما شكل من أشكال الفن، ويقر "جوت" أن السينما هي وسيط الصور المتحركة، كما يحدد نوعين من مستويات التأليف السينمائي وهما؛ مستوي وجودي، المستوي الأدنى للتأليف، بعد أن ناقش "جوت" التأليف السينمائي يبدأ في توضيح كيفية فهم المرء للأفلام التي تكون نتاج أعمال مؤلفة فيبدأ بمناقشة أكثر النظريات تأثيراً في التفسير وهما النظرية القصدية، والنظرية البنائية والذي تم رفضهم من قبل جوت، حيث يرى أن تفسير العمل الفني يدخل فيه العديد من العوامل

التي تحدده، والنظرية الواحدة ليست كافية لتفسير العمل الفني لذلك اقترح ما يسميه بالنظرية التركيبية.

وتعريفه للإبداع، والعلاقة بين كل من: الإبداع والغائية، والإبداع والفضيلة فالإبداع ليس فضيلة كاملة، لأن الدافع الداخلي المناسب ليس ضرورياً له؛ ويوضح أيضاً العلاقة بين الإبداع والخيال، ويحدد أربعة استخدامات للخيال في إحدي هذه الاستخدامات يعد الخيال مرادفاً للإبداع، كما أنه يفرق بين نوعين من جوانب الإبداع وهما: الإبداع السلبي والإبداع الإيجابي (النشط)، مروراً بالعلاقة بين الإبداع والاستعارة. وعن العلاقة بين الإبداع والعقلانية يقسم جوت الفلاسفة إلي قسمين قسم يري أن الإبداع يتسم بالعقلانية كأرسطو والقسم الآخر يري أن الإبداع يتسم باللاعقلانية كأفلاطون.